

## 32 | تفسير سورة يونس | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واهبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد بعد ان ذكر ربنا عز وجل في سورة يونس - 00:00:00

خبر نوح وما كان من دعوته وتكذيب قومه له وكيف كانت العاقبة نجاة له وللمؤمنين وعاقبة شر ومصيبة وهلاك وفناء للمخالفين الاشقياء المكذبين ثم اشار ربنا عز وجل الى ان هذه السنة - 00:00:19

هي سنته مع الانبياء فقال ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم ثم بعد هذا الاجمال يأتي تفصيل لنبي تنوعت قصته في مواطن كثيرة في القرآن وهو نبي الله تعالى موسى وهذه القصة الماتعة الممتعة مع عدو الله في الارض - 00:00:51

الفرعون. فقال ربنا عز وجل ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه اياتنا فاستكبروا فستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا قالوا ان ان هذا لسحر مبين - 00:01:27

قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون. قالوا اجئتنا تلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما وتكون لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. فلما - 00:02:11

جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون - 00:03:01

فما امن لموسى الا من قومه على خوفهم يا فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان فرعون لعالية القصة لم تنتهي عند هذا السياق ولكن قال ربنا عز وجل ثم بعثنا من بعدهم - 00:03:41

الاية التي قبلها ثم بعثنا منه بعده اذا قوم نوح لا قيمة لهم. ولا ذكر. وانما الشرف والذكر والقيمة لمن؟ للنبي وقال سبحانه وتعالى ثم بعثنا من بعده طيب ذكرت في هذه الاية الرسل - 00:04:22

والرسل لهم شرف وقيمة ولهم منزلة عالية عند الله عز وجل. فكانت الاية بعد ذكرهم ثم بعثنا من بعدهم طيب ما هؤلاء الرسل من جملتهم من موسى وهارون ولكن خص ربنا عز وجل موسى وهارون بالذكر تشريفا لهما - 00:04:50

ولخصوصية قصتهما والامتلاء هذه القصة بالعبر والفوائد والفرائض التي ينبغي ان يتشرف المسلم سماعها وان تنقر هذه المعاني قلبه ليزداد بها ايمانا. هيا بنا الى قصة في الله تعالى موسى واخيه هارون الى هذا الطاغية. قال تعالى ثم ثم - 00:05:19

دلالة على الزمن والمهلة. ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون الضمير هنا يعود الى اقرب مذكور وهو الفرعون. الى فرعون وملأه الذين دخلوا في طاعته لانهم اتبعوا امر فرعون - 00:05:53

وما امر فرعون برشيد ليه؟ لان هو هيوديهم في داهية في الدنيا وفي الآخرة. سبحانه الله عندما اتاه موسى وهارون اتاهم بالايات البيّنات فقال تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه باياتنا - 00:06:19

امنوا وتطامن رؤوسهم وخضعت قلوبهم وذل بالخير لسانهم؟ ام انهم انكروا وكفروا وكذبوا؟ الجواب قال تعالى فاستكبروا استكبروا الاستكبار هذا سبب اكيد من اسباب رد الايمان. الكبر والعياذ بالله وكثير من الحقائق انما تغطي بالاهواء. وسبب هذه التغطية الكبر. قال تعالى - 00:06:47

الا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. العلو له الكبر ان هو يظن ان هو افضل من غيره وهذا الغير هو نبي الله هذا الغير مش انسان عادي. ولكن هذا الغير هو ماذا؟ هو نبي الله. فدي مسألة صعبة جدا. ويا ليتهم - 00:07:27

بهذا الاستكبار ولكن اضافوا مع هذا الاستكبار انهم اجرموا في حق بني اسرائيل فقتلوا الرجال ثم بعد ذلك قتلوا الذرية وكانوا يستحيون النساء. وجعلوا منهم قدما وعبيدا يستعبدونهم. وهذا اجرام وهذا اجرام. ولهذا قال تعالى بعد - [00:07:52](#)

فيه الاستكبار فاستكبروا بعدها على طول وكانوا قوما مجرمين تفصيل فلما جاءهم الحق من عندنا. هو سيدنا موسى دعهم الى ماذا؟ دعاهم الى عبادة الله. والا يتخذ الناس عبيدا له. ان هو يكرم - [00:08:22](#)

ناس ولا يتخذهم عبيدا يسترق النساء ويستحي الذرية هذه دعوة موسى للفرعون لم يدعوه ان يتنازل عن ملكه ولم يدعه ان يترك ماله. ده دعوة بسيطة. اعبدوا الله ولا تظلم احدا. المسجد دي صعبة - [00:08:52](#)

صعبة يعبد ربنا ولا يظلم هذه الدعوة دعوة بسيطة جدا زي بالضبط لما يكون في هناك انسان كذاب وغنان وفتان وخائن وغدار ومعجب ومصايب الدنيا فين؟ تقول بس انت رح تب. تب الى الله. دعوة بسيطة جدا - [00:09:19](#)

فبدل ما يتوب الى الله ايه اللي يحصل؟ يتكبر على داء الله. مسألة في منتهى العجب. الامور كلها متكررة والمواقف واحدة ولكنها المهلة ليتعظ من يتعظ هو الدعوة بسيطة. اعبد ربنا. في موضوع فرعون - [00:09:41](#)

قال ربنا عز وجل اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك بالقراءة دي اذا فرعون كان مشركا يعبد الاصنام من دون الله يعبد الالام من دون الله القراءة الثانية ويدك والهتك - [00:10:05](#)

اذا هاتك اي عبادتك قال عبدالله بن عباس كان فرعون يعبد ولا يعبد. يبقى هو ذات نفسه كان ايه ولا ايه؟ الله لان لان الهية والتأله في اللغة بمعنى العبادة - [00:10:31](#)

الالهية والتألف في اللغة بمعنى ماذا؟ العبادة قال الشاعر لله در الغانيات المدة الغانيات لها معنيان. المعنى الاول هي المرأة التي استغنت بجمالها عن طلب اي جمال دلوقتي في شنت كثير من البنات - [00:10:56](#)

معها شنطة والسواك والمصحف وكتاب اذكار وكتاب صغير تقرا فيه ولا الشنطة في معظم البنات الشنطة في ايديهم فيها ايه؟ فيها علبة الورنيش. والورنيش ده فيه عامل زي بتاع فيه بقى - [00:11:20](#)

اسود وفيه احمر وفيه اصفر وفيه اخضر وفيه بنفسي. وفيه فرش وفيه مراية. ونقعد بقى نايه نعمل الالوان بقى. لأ لون ايه هنا لون هنا تبقى المرأة عاملة زي البلياتشو. الا ان اليه راجعون. فالمرأة الجميلة لا تطلب الجمال - [00:11:40](#)

الصناعي لان هي في حد ذاتها ماذا؟ هي جميلة. والجمال بالنسبة للنساء دي مسألة نسبية. لو متعلق بشكل ولا لون ولا طول ولا حجم. دي مسألة نسبية. وربنا سبحانه وتعالى جعلها نسبية اضافية بين الخلق عشان كل - [00:11:59](#)

الناس يتجاوزم وكل الناس اتبسطوا. لان لو كان في معيار واحد يبقى فيه مجموعة تتسلك امورها ومجموعة تانية كان على الرف لكن ممكن تجد انسان وسيم وجميل وما شاء الله - [00:12:19](#)

وزوجته سمراء شمطاء وهو في وهي في عينه ملكة جمال العالم. والعكس هي دي اقدار ربنا عز وجل. ولابد الناس كلها ارضى بقسمة ربنا سبحانه. ان المعنى الثاني للغاية هي المرأة التي استغنت بزوجها عن غيره - [00:12:36](#)

كثير من مشاكل النساء اليومين دول ان النساء ينظرن الى غير الازواج زوجها مثلا عنده عامش في عينه. فتبص تلاقي الراجل ده عينه مليحة. زوجها مثلا ما فيش في راسه شعر. الراجل الثاني شعره سايح وطويل - [00:12:59](#)

انت مين؟ زوجها مثلا ضعيف وقليل وحييته بسيطة الثاني ما شاء الله جسيم والبتاع. فالمرأة الضعيفة التي لا دين لها او حظها في الدين خفيف تقعد تقارن بين جوزها وبين مين؟ وبين الرجالة التانيين ودي افة من افات الاختلاط - [00:13:18](#)

بافة من افات ماذا؟ الاختلاط. دي مشكلة كبيرة جدا. اللي حصل ان رقبة ابن العجاج ده ده شاعر بس زي بالضبط زي العيال اللي ييقفوا على الشوارع كده في النواصي وحزاة في ايده وآآ سيال واللي رايح واللي جاي يرمي يرمي بقى - [00:13:38](#)

بلاه عليه ما فيش بنت فلتت من ايده وفي يوم من الايام قال انا بقى ابقى انسان كويس وابدأ حياتي الجديدة اطلع ارواح عمرة وهناك في بيت الله الحرام بدأ يبكي عند الكعبة ويعبد ربنا بعض البنات اللي هو علم - [00:13:59](#)

الوهم يعني راحوا يعملوا عمرة البنات اللي هم الغانيات دخلوا الحرم تلاقوا مين اللي متعلق في استار الكعبة وقاعد يدعي ربنا ويبكي

ويصلي ويعمل هو مين ؟ هو الاستاذ فييقول لله در الغانيات المد اي المادحات. سبحنا سبحان الله قلنا لما شافوني سبحان الله -

00:14:22

انا اي ايه ؟ انا لله وانا اليه راجعون. من تألهي. من هنا في معنى السبب وتأله في اي عبادة اذا التأله بمعنى ماذا؟ العبادة. فالفرعون اما كان عابدا لغير الله واما ان كان هو الها يعبد من دون الله. القرآن بيخبرنا ان هو بالفعل كان يعبد من دون الله - 00:14:49  
ما علمت لكم من اله غيري. انا ربكم الاعلى ماشي اذا هذه الايات وما في نظائرها تدل انه كان يدعو الناس الى عبادته ولذلك لما قال وما رب العالمين؟ وما رب العالمين؟ وانظر للاستفهام بما - 00:15:20

المسألة دي لها تسليكان في اللغة. الاول ان ما تأتي للعاقل وغير العاقل التسليك الثاني انه قال ذلك استخفا. قال ذلك استخفا. والشاهد لما انتهم الايات البيئات قالوا ان هذا لسحر ولكن مش اي سحر وانما سحر ماذا؟ مبين. سحر مبين - 00:15:47  
لان العصا كانت كأنها جان كانها جان تسعى بقوة. ودي حاجة ما شافوهاش قبل كده. هم قبل كده العصيان والحاجات دي كلها بتنقلب حيات ولكن ليست بهذه العظمة وليست بهذه البشاعة. وبالتالي نسبوا الى موسى ان ما جاء سحر - 00:16:21  
مبين قال موسى وانظر الى حوار القرآن لما تعيش مع القرآن والحوار تجد بالفعل حاجة يعني في منتهى المتعة. مش عاوز تسبب القرآن ابدأ. قال موسى اي قال لهم اتقولون وهذا الاستفهام - 00:16:45

للتعجب المتضمن معنى الازدراء والاحتقار والانكار. اتقولون للحق لما جاءكم هنا جواب محذوف والتقدير اتقولون للحق لما جاءكم هذا سحر. اذا الجواب هنا محذوف والتقدير هذا سحر. ولذلك الوقف على سحر مش وقف حسن لأ ده الوقف ده قد يصل -

00:17:05

الى درجة اللازم. هنا الكلام انتهى. قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم؟ والجواب محذوف اما القول اسحر هذا؟ هذا قول موسى. وهذا استفهام جديد بمعنى الانكار والتعجب اسحر هذا اي لا يكون هذا سحر - 00:17:37  
لا يكون هذا سحرا. ثم قال ولا يفلح الساحرون ان الساحرين لا يصلح الله تعالى اعمالهم لانهم مفسدون. وكتب الله تعالى انه لا يصلح عمله المفسدين قالوا لما قال لهم ذلك قالوا اجئتنا - 00:18:00  
انظر الى الاستفهامات دي كلها والله انا ظني لو كان موسى في هذه الايام لعوجل بالعقوبة من غير استفهام. يعني لو كان موسى في ايامنا دي والفرعون في هذه الاعصار - 00:18:26

ظني انهم لن يتركوا له مهلة للسؤال والمحاورة. ما فيش لا سؤال ولا محاور. لكن تشعر مثلا اسئلة اسئلة وحوار ده انت بقى لما تأتي بقى في سورة الشعرة وتنظر الى الحوار الرائع بين موسى وبين عدو الله فرعون - 00:18:46

حاجة بسم الله ما شاء الله. وبعض هذه المواطن في سورة الاعراف. بسم الله ما شاء الله. ما هذا الجمال؟ هنا قال قالوا اجئتنا قالوا اجئتنا لتلفتنا لتلفتنا الفت بمعنى الصرف. الفت بمعنى الصرف. اي لتصرفنا. ولتبعنا - 00:19:06

عما وجدنا عليه اباءنا. هي دي المشكلة ايضا التي وجدت عند القرون السابقة انهم كانوا يقلدون الاباء هناك قرن الاباء وقرن الاجداد وقرن اباء الاجداد وقرن الاجداد واجداد الاجداد. اذا - 00:19:38

ان وجدنا اباءنا على امة. الاباء وان علوا فالجد اب. وابو الجد اب. انا وجدنا انا على امة اي على طريقة ونظام وانا على اثارهم ايه؟ مقتدون. ماشيين وراهم بالضبط - 00:20:01

ولذلك عم النبي عليه الصلاة والسلام وهو في سكرة الموت كاد قلبه ان يلين للنبي فيسلم هم ضغطوا عليه بماذا؟ بدين الاباء. اتدع دين اباؤك واجدادك؟ فرح قال على دين مين؟ عبدالمطلب - 00:20:21

ومات على دين الاباء والاجداد مسألة خطيرة جدا. ايام زمان في السبعينيات لما كنا بنتكلم بقى ونعمل دروس وبتاع وما الى ذلك. كان الناس يستعجبوا يقولم الله يعني احنا اباءنا واجدادنا غلط وانتم اللي صح - 00:20:41

الناس كانت متعودة ان هي دايميا تصلي تحط ايد تحت السرة كده. والمؤمن قوي بيحط ايده على القلب. يقول لك لابد تحط ايدك على قلبك ده ده ابتسامه الايه؟ الخشوع - 00:21:02

فلما دعوناهم كنا بنحط الايد على الايه؟ على الصدر. ده حاجة جديدة بقى. الله! هو انتم جاييين دين جديد ولا ايه يا ولاد حاجة عجيبة. كان كل واحد بيصلي بينه وبين الثاني شبرين تلاتة. شبرين تلاتة وانت بتشوفي عن صور بعض الناس وهم بيصلوا برضك شبرين - [00:21:14](#)

تلاتة او نص متر لما قلنا لاً الاقدام في الاقدام والكتف يتلززق في الكتف. نفره ايه المسألة دي؟ مسألة احنا كنا نصلي بطمأنينة ايه المسألة دي؟ الصلاة بتدل على اللياقة البدنية العالية. ما شاء الله ممكن الصلاة بسرعة. طبعاً الكلام ده يا حاج نادي الزمالك الكلام ده - [00:21:34](#)

لياقة عالية. سبحان الله! حتى انهم كانوا يقولوا ويا سبحان الله هذه المقولة تقال الانبا بس بوضع ثاني ان السنين دول اللي هم بيطولوا اول صلاتهم. والصلاة دي ما جاش بها الاسلام - [00:21:57](#)

اسلام يبقى انت تبقى فيه عندك يسر. من ام منكم فليخفف. ولذلك كان في ايامنا كده نكات بتقال في هذا الباب ان الامام بيصلي بنون وقاف ولا الضالين امين. نون الله اكبر - [00:22:16](#)

والركعة اللي قبل كده قاف والله اكبر. هو فيه حاجة اقل من كده؟ يبقى ده ممتاز وشربات وامام حلو وامام خفافي ماشي اليومين دول يقولوا ان الناس المتطرفين دول علامتهم تعرفهم ازاى ان هم بيطولوا انفصالاتهم. رجعنا ثاني - [00:22:35](#)

للموضة القديمة مرة ثانية الشاهد ان مسألة تقليد الاباء دي خطيرة فكانوا يقولوا لنا ما ينفعش انتم تعملوا الكلام ده. هي المعزة تعلم امها الرعية المعزة تعلم امها الرعية. يعني انتم عيال صغيرين وهتيجي تعلمونا احنا واحنا اكبر منكم! يبقى اذا - [00:22:55](#)

الصح احنا ولا انتم؟ الصح الكبار مش هل الصغيرين دول. وبالتالي كانوا ينفرون تماماً مما نتكلم به الحقيقة برضك كان عندنا نوع من الحماسة لسه شاب صغير وكان عندنا يعني نوع من الشدة والتسرع - [00:23:26](#)

وهذا الامر يعني كان يسبب بعض الاشكالات ولا ده ان احنا بقى نذكر مثل ذلك الامر. هنا برضك بيقول ربنا سبحانه وتعالى قالوا جئت لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا فهمنا دي. انظر للجابة بقى. وتكون لكم الكبرياء في - [00:23:47](#)

الارض الله انت لما تقرا الاية ديت لا تظن ان دعوة النبي دعوة الى الكبرياء في الارض. استحالة. مستحيل دعوة الى الخضوع لله. والانكسار للمولى. فكيف تكون دعوة الانبياء؟ دعوة الى الكبرياء في الارض - [00:24:07](#)

الكبرياء في الارض لا يقصد به ما يفهم. وانما يقصد به الملك. انكم اتيتم ام تريدون صرفنا عما وجدنا عليه اباءنا؟ ويكون لكم الملك في الارض فسمي الملك كبرياء. لماذا؟ لسببين - [00:24:29](#)

السبب الاول لانه جارت العادة على ان اشد الناس كبراً هم الملوك. يعني معلنش لو ملك منديل وقع من ايده ممكن يوطي وياخذه؟ استحالة مين اللي يطى يجيبه له؟ الباور بتاعه. الحرس الشخصي بتاعه - [00:24:56](#)

لو فيه مثلاً دبانة غلسة عاوزة تدخل مناخير ولا عين الملك؟ ممكن يقعد يحرك ايده ويهشها كده؟ لاً. اللي يعمل الكلام ده واحد غيره. طبعاً دي لو انا دخلت ولم يستطع اخراجها. مش هو اللي يحرك ايده. لاً الملك لابد يبقى له مثلاً بيسموها - [00:25:20](#)

الهيبة والحشمة ده كله نوع من الكبر نوع من الكبر. اذا هناك علاقة بين الملك والكبر والكبرياء. فهم لما ياخدوا الملك منه اذا كان لازم ملك الكبرياء يكون له وهذا هو الفهم السقيم. هذا معنى. المعنى الثاني ان المقصود بالكبرياء ان - [00:25:43](#)

كون معظم الامر اليهم. ان الرعية والناس كلها تلتف حواليلهم في معظم الامر يقع في ايدهم وهذا من الكوبري الكبرياء هنا من الكبر. ليس من الكبرياء اللي هو الكبر كقول الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - [00:26:09](#)

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الكبر المقصود به معظم الشيء ودي قراءة ثابتة عن بعض السلف كالزهري والحسن ومجاهد وغيرهم. اذا المقصود بالكبر الشيء اذا الذي تولى معظم حادثة الافك له عذاب عظيم شديد اليم من الله عز وجل - [00:26:36](#)

اذا ارادوا ان يبشروا ما جاء به موسى ان موسى ده صاحب غرض وعاوز ايه؟ الملك. وعاوز الابهة مش عاوز دين ربنا؟ لاً. ولذلك قال ربنا عز وجل ترشيحاً لقولهم وتأسيساً طالما ان - [00:27:06](#)

هو موسى لا يأتي بغرض شريف وانما يأتي من اجل استحواذ على الملك وصرفنا عما وجدنا عليه اباءنا يبقى النتيجة في ايه؟ قال

تعالى وما نحن لك ما بمؤمنين. بالفعل وما نحن لك ما بمؤمنين - [00:27:32](#)

وقال فرعون بعد الحوارات دي بقى قال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. لم تقل بكل ساحر ولكن قال عليم عليم بمعنى فاعل.

زي حكيم بمعنى حاكم ائتوني بكل ساحر عالم - [00:27:54](#)

وهذا دلالة عله يريد ان يرد سحر موسى بسحر ايه؟ اقوى منه. ماشي؟ وفي الاية الثانية بكل سحاب اي متقن للسحر فلما جاء

السحرة طبعاً هنا بقى تقديرات محذوفة ان الصلعة بتجري وتدور وتجب وتعمل فلما جاء السحر - [00:28:21](#)

قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون. هنا محذوف يدل عليه السياقات في الايات الثانية. ان هم لما حصل حوار بينهم وبين موسى اما

ان تلقيه واما ان نكون نحن ملقين. الحوار ده فحذف هذا الحوار - [00:28:45](#)

دلالة عليه في القصص الاخرى. وقال قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون اللقاء اللي هو رمي الشيء الى الارض. وهذا دليل على انهم

كانوا يفعلون ذلك وهم وقوف. وهم - [00:29:05](#)

وقوف فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. يفسده. ان الله لا يصلح عمله المفسدين. الاية دي وان كانت سياقها

في هذا السياق. لكن دي اية عامة. ان الله لا يصلح عمل المفسدين - [00:29:23](#)

فكل انسان لابد ان ينظر. هل عمله من جنس الصلاح والاصلاح ولا من جنس الفساد والافساد ويحق الله الحق بكلماته. الكلمات الكونية

التي والسنن الكونية التي فيها اظهار الحق ولو بعد حين. وازهاق الباطل وان انتفش وغلب - [00:29:48](#)

فما امن لموسى فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم هذه الاية في تأويلها كلام طويل كثير.

خلاصة الكلام فيها فما امان لموسى الا ذرية من قومه. الضمير في قومه اللي هو فيه مين قومه؟ الضمير قيل يعود - [00:30:16](#)

على موسى والتقدير فما امن لموسى الا ذرية من قوم موسى والذرية ما المقصود بها؟ هناك معنيان. قيل الذرية بمعنى القليل. وهذا

تأويل فيه ضعف. والمعنى الثاني الذرية هم الشباب الذين دخلوا في دعوة موسى. طيب - [00:30:50](#)

تاني ايات تدل على ان بني اسرائيل كلهم دخلوا في دعوة موسى. كلهم دخلوا في دعوته وامنوا بدعوته هنا قال الا ذرية. فلعل

المقصود ان اكثر الناس تحمسا لدعوة موسى كانوا مين؟ كانوا شباب. ولذلك نص - [00:31:20](#)

عليهم وشرف ذكرهم. التأويل الثاني ان الضمير يعود الى اقرب مذكور وهو الفرعون فما امن لموسى الا ذرية من قومه طبعاً من قومه

الضمير يعود على اقرب مذكور موسى ده التأويل الاول - [00:31:40](#)

التأويل الثاني فما امن لموسى الا ذرية من قومه اي من قوم فرعون. والذرية هنا بمعنى القليل ويصح هذا التأويل في هذا الوجه. اذا

قليل من قوم فرعون هم الذين امنوا بموسى - [00:32:00](#)

كالرجل المؤمن الذي كان يخفي ايمانه وكماشطة فرعون وكزوجة فرعون. اذا الذين فرعون كانوا ماذا؟ كانوا قلة. وهذا معنى ذرية.

فما امن لموسى الا ذرية من قومه عليه للتأويلين وعرفنا التوجيه لهما على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. على - [00:32:20](#)

اي امنوا على حذر من الفرعون. ومن اشراف اقوامهم حتى لا يعذبوهم فيصرفوهم وهم عن دينهم. قال تعالى وان فرعون لعالم في

الارض مستكبر ومتجاوز في الارض. وانه لمن المسرفين الذين اسرفوا في مخالفة امر الله. للحديث بقية في هذه القصة تكون -

[00:32:50](#)

في المجلس القادم نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله. وان يجعلنا هداة المهديين لا ضالين ولا

مضلين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - [00:33:20](#)